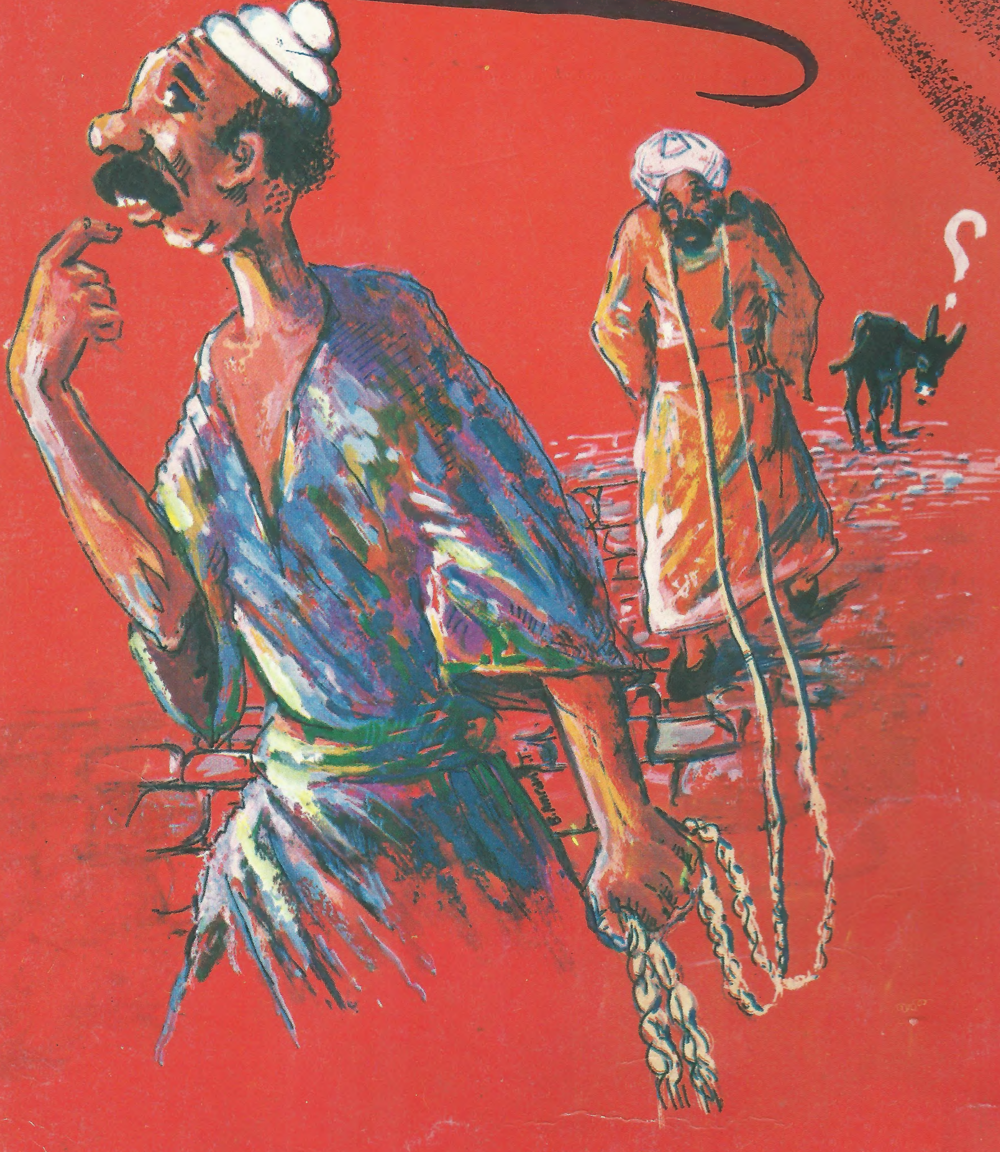


سي فطحي البليد



القصص المدرسية

سر قطع البلبل

تأليف

عبد الرحيم الكتاني و عبد الحق الكتاني

الشركة الجديدة دار الثقافة المغرب ــــ الدار التونسية للنشر

جميع الحقوق محفوظة للدار التونسية للنشر 1981

كانَ شَرَفَنْطَحُ فتىً بليداً ، يَضْحكُ النّاسُ مِنْ أَفْعالِهِ وَتصرُّفاتِهِ وَلعَلَّهُ قدْ وَرِثَ هذهِ البَلادَةَ عَنْ جُدودِهِ ، أَوِ اكْتَسَبها في حَياتِهِ ، وَمَهْما يَكُنْ ، فَقدْ كانَ بليداً غَبيًّا إِلى حَدٍّ يَعْجزُ اللِّسانُ عَنْ وَصْفِهِ .

وَالْغَريبُ في أَمْرِهِ أَنَّهُ كانَ يَعْتَقِدُ نَفْسَهُ ذَكِيًّا، شاطِراً ، لا يُجارِيهِ أَحدٌ في ذلكَ ، وَكانَ إِذا خلا بأَصْدِقائِهِ يَوْماً ، صارَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ مُغامَراتِ صِباهُ ، بِكَثيرٍ مِنَ الْفَخْرِ وَالإِعْجابِ بِنَفْسِهِ ، فَهَلْ هذا مَعقولٌ ؟

البيض المعلق

قالَ شَرَفَنْطَحُ يَوْماً لِأَصْدِقائِهِ ، وَكانَ مَعَهُمْ في حَديقَةٍ عُمومِيَّةٍ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ بَعْضِ مُغامَراتِهِ أَيَّامَ الطُّفولَةِ :

— أَرْسَلَتْني أُمّي العَزيزَةُ عِنْدَ عَمَّتي يَوْماً لِأُحْضِرَ لها بَعْضَ



شرفنطح يفتش عن الابر الضائعة

إبرِ الخياطةِ ، وقدْ وعدتني بقرشينِ إنْ أنا قمتُ بعملي في أقربِ وقتٍ ، ومنْ أجلِ ذلكَ ، ذهبتُ عندَ العمَّةِ المحبوبةِ، وأخذتُ الإبرَ المطلوبةَ ومعها قرشٌ هديَّةً منْ عمّتي العزيزةِ ، وعدتُ إلى منزلي فرحـــاً مسروراً وأنا أعتقدُ أنني ربحتُ ثلاثةَ قروشٍ .

فهلْ تعرفونَ ماذا وقعَ لي ؟

قالَ الرِّفاقُ كلُّهمْ بصوتٍ واحدٍ :

— وماذا وقعَ ؟ هيا أسرعْ بالقولِ !

— بينما كنتُ أقفزُ في الطَّريقِ فرحـــاً وسروراً بالرِّبحِ العظيمِ ، وأنا أتخيّلُ القروشَ الثّلاثةَ وأحـدِّدُ معَ نفسي كيفَ أدفعُها ، إذْ سقطتِ الإبرُ كلُّها التي كانتْ في يدي ، ولمْ أعرفْ أينَ كانَ ذلكَ ، بحيثُ لمّا وصلتُ إلى البيتِ وفتحتُ يـدي لمْ أجدْ ما أقدِّمه لأمّي .

فتعجّبتُ أنا أوّلاً ، ثمَّ أخبرتُ أمّي بالواقعِ ، فقالتْ :

— لقدْ طمعتَ كثيراً فخسرتَ كلَّ شيءٍ ، لقدْ كانَ عليكَ أنْ تجعلَ ذلكَ في خيطٍ تراهُ ، حتّى إذا سقطتْ واحدةٌ ، بقيَ الخيطُ في يدِكَ ، أوْ تستطيعُ بواسطتِهِ أنْ تعرفَ مكانَ الإبرِ ،



شرفنطح يثقب البيضات ويدخل فيها خيطاً أسود



اللصان يتآمران لسرقة حمار شرفنطح

دونَ أَنْ تَنْتَثِرَ عَلى الْأَرْضِ .

فَأَصابَني نَدَمٌ شَديدٌ، لِأَنّي أَضَعْتُ الْقُروشَ الْحَبيبَةَ فَلَمْ أَرْبَحْ.

وَفي الْيَوْمِ التّالي أَمَرَتْني أُمّي أَنْ أُحْضِرَ لَها بَيْضاً مِنْ عِنْدِ الْبَقّالِ ، فَرَفَضْتُ ، وَلٰكِنَّها اسْتَعْطَفَتْني قائِلَةً :

ـــ سَوْفَ أُعْطيكَ قِرْشَيْنِ كَالْعادَةِ .

فَأَسْرَعْتُ إِلى الْبَقّالِ وَأَنا مُصَمِّمُ الْعَزْمِ عَلى أَنْ أَرْبَحَ الْقِرْشَيْنِ هٰذِهِ الْمَرَّةَ .

قالَ رِفاقُهُ بِصَوْتٍ واحِدٍ :

ـــ وَماذا فَعَلْتَ إِذَنْ ؟

ـــ ثَقَبْتُ الْبَيْضاتِ كُلَّها وَأَدْخَلْتُ فيها خَيْطاً أَسْوَدَ ، وَحَمَلْتُها مِنْهُ ، فَلَمْ تَضِعْ مِنْها واحِدَةٌ .

انْفَجَرَ الرِّفاقُ ضَحِكاً ، بَلْ أَغْرَقوا في الضَّحِكِ ، حَتّى سَمِعَ حارِسُ الْحَديقَةِ ضَحِكَهُمْ ، وَقالوا لَهُ :

ـــ يا أَحْمَقُ ، رَمَيْتَ الْبَيْضَ وَاحْتَفَظْتَ بِالْقُشورِ ، فَماذا فَعَلَتْ لَكَ أُمُّكَ ؟

ـــ لا تَسْأَلوا عَنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، لَقَدْ ضَحِكَ النّاسُ كُلُّهُمْ ، وَأَعْطاني الْجيرانُ قِرْشاً بَلْ قُروشاً وَهُمْ يَطْلُبونَ مِنّي أَنْ

أُحدِّثُهم عمَّا فعلتُ بالبيْضِ ، أَمَّا أُمِّي ، فلَمْ تعُدْ تطْلُبُ مِنِّي الْقيامَ بِعمَلٍ مَعَ الأسفِ .

الحمار المسحور

كَبِرَ شرَفَنْطح وَصارَ حَمَّالاً ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُجْتَهِداً في المَدْرَسَةِ . ذَهَبَ إِلى السّوقِ يوْماً ، فاشْترى حِماراً قَوِيّاً يُساعِدُهُ في حَمْلِ الأثقالِ ، ولَمّا انْتصَفَ النَّهارُ عادَ يَجُرُّ الْحِمارَ بِلِجامٍ طويلٍ ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ هَيَّأَ البَرْذَعَةَ لِلرُّكوبِ عليْهِ ، وَبَيْنَما هُوَ فِي الطَّريقِ ، إِذْ رَآهُ لِصّانِ خبيثان ، وَكانا يَعْرِفانِهِ جيِّداً ، فَأَقْسَمَ أَحدُهُما أَلاَّ يَتْرُكَ لَهُ الْحِمارَ مَهما كَلَّفَهُ الأَمْرُ .

فَقالَ لَهُ صاحِبُهُ :

— كَيْفَ يُمكِنُكَ أَنْ تَحْرِمَهُ حِمارَهُ وَهُوَ يَجُرُّهُ بِلِجامِهِ ؟ هَلْ سَتَضْرِبُهُ أَوْ تَنْزَعُهُ مِنْهُ بِقُوَّةٍ ؟

قالَ اللِّصُّ الشّاطِرُ :

— عَلَيْكَ أَنْ تُطيعَ أَوامِري وَتُنَفِّذَ خُطَّتي .

ثُمَّ إِنَّ اللِّصَّ تَقَدَّمَ نَحْوَ الحِمارِ وَشرَفَنْطح لا يَعْلَمُ بِذلِكَ ، وَنَزَعَ اللِّجامَ مِنْ عُنُقِ الحِمارِ ، وَجَعلَهُ في عُنُقِهِ هُوَ ، وَتَرَكَ الحِمارَ لِصاحِبِهِ يَقودُهُ إِلى الدّارِ ، وَلَمّا انْعطَفَ شرَفَنْطح في



شرفنطح يحدث الحمار في أذنه

طَريقِهِ وَقَدْ غابَ الْحِمارُ عَنْهُ ، تَعَثَّرَ اللِّصُّ عَمْداً في مَشْيِهِ ، فَالْتَفَتَ شَرَفَنْطَح وَاضْطَرَبَ مِنْ شِدَّةِ الْمُفاجَأَةِ ، وَأَخَذَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ هَلِ اشْتَرى حِماراً أَمِ اشْتَرى رَجُلاً .

ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللِّصَّ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُ :

ــ مَنْ أَنْتَ يا سَيِّدي ؟ وَأَيْنَ الحِمارُ الذّي كانَ يَسيرُ خَلْفِي ؟

قالَ اللِّصُّ مُتَأَدِّباً :

ــ سامِحْني يا سَيِّدي ، أَنا هُوَ الحِمارُ الذّي كُنْتَ تَجُرُّهُ بِاللِّجامِ ، وَإِذا أَرَدْتَ ، فَسَوْفَ أَرْوي لَكَ قِصَّتي العَجيبَةَ .

انْدَهَشَ شَرَفَنْطَح مِنْ هذا المَسْخِ وَقالَ :

ــ كَيْفَ ذلِكَ ؟

قالَ اللِّصُّ :

ــ لَقَدْ كُنْتُ أُسيءُ لِوالِدَتي في حَياتي فَدَعَتْ عَلَيَّ فَمَسَخَني اللهُ حِماراً ، وَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ وَأَنا أَتَجَوَّلُ في الأَسْواقِ ، أَحْمِلُ الأَثْقالَ ، فَيَضْرِبُني الكِبارُ وَيُحَقِّرُني الصِّغارُ ، وَقَدْ نَدِمْتُ كَثيراً عَلى ما فَعَلْتُ فاسْتَغْفَرْتُ اللهَ ، وَلَعَلَّ أُمي الحَنونَ قَدْ عَفَتْ عَنّي وَدَعَتِ اللهَ لي ، فَرَدَّني إِلى أَصْلي ، وَإِنّي إِذْ أَحْمَدُ اللهَ عَلى ذلِكَ ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّ الْخَيْرَ كانَ عَلى يَدِكَ .

تَأَثَّرَ شَرَفَنْطَح لِبُؤْسِ اللِّصِّ في الحِكايَةِ المَكْذوبَةِ ، وَقالَ لَهُ :

ـ سامِحْني يا أَخي، فَقَدْ كُنْتُ أَجْذُبُ اللِّجامَ بِقُوَّةٍ ، وَقَدْ أكُونُ آلَمْتُكَ بِذٰلِكَ .

ثُمَّ إِنَّ شَرَفَنْطَح تَرَكَ اللِّصَّ وانْصَرَفَ يَحْكي القِصَّةَ لِأَصْحابِهِ ، وَهُمْ يَضْحَكونَ مِنْهُ .

وَلَمَّا كانَ يَوْمُ السّوقِ ، اتَّجَهَ شَرَفَنْطَحُ إِلَيْهِ لِيَشْتَرِيَ حِماراً مِنْ جَديدٍ ، وَهُوَ يَدْعو اللهَ أَلاَّ يَشْتَرِيَ ٱبْنَ آدَمَ فَيَنْقَلِبَ لِأَصْلِهِ وَيَخْسَرَ ثَمَنَهُ .

وَبَيْنَما كانَ يَتَجَوَّلُ في السّوقِ لِيَخْتارَ أَحْسَنَ الْحَميرِ وَأَبْخَسَها ثَمَناً ، رَأى حِمارَهُ الْأَوَّلَ بِيَدِ اللِّصِّ يَبيعُهُ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْحِمارِ ، وَهُوَ لا يَعْرِفُ أَنَّ صاحِبَهُ لِصٌّ شاطِرٌ ، ثُمَّ أَخَذَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ في أُذُنِهِ قائِلاً :

ـ وَيْلَكَ يا عَدُوَّ اللهِ ، هَلْ أَسَأْتَ مِنْ جَديدٍ إِلى والِدَيْكَ ؟ أَوْ عَصَيْتَ أَمْرَهُما ؟ أَوْ رَفَضْتَ طاعَتَهُما ؟ فَدَعَوا عَلَيْكَ بِالمَسْخِ مَرَّةً أُخْرى ؟ ما أَقْبَحَكَ وَاللهِ ، لَنْ أَشْتَرِيَكَ أَبَداً إِذْ أَنَّ عَمَلَكَ هذا يَدُلُّ عَلى تَصَرُّفِكَ مَعَ غَيْرِ وَالِدَيْكَ .

ثُمَّ غادَرَ شَرَفَنْطَحُ السّوقَ ، وَبَقِيَ الْحِمارُ لِلِّصِّ ، وَبَقِيَ اللِّصُّ يَضْحَكُ مُتَعَجِّباً مِنْ غَباوَةِ شَرَفَنْطَح ٱلْبَليدِ .

الخراف الضائعة

انْتَهى شَرَفَنْطَحُ مِنْ حِرْفَةِ حَمَّالٍ ، وَصارَ يُحاوِلُ مُحاوَلاتٍ أُخْرى لِلرِّبْحِ أَكْثَرَ ، فَاشْتَرى قَطِيعاً مِنَ ٱلْغَنَمِ يَوْماً ، وَعَزَمَ عَلى أَنْ يُرَبِّيَهُ تَرْبِيَةً صالِحَةً ، كَيْ يُضاعِفَ كُلُّ خَروفٍ وَزْنَهُ وَثَمَنَهُ ، فَإِذا جاءَ عِيدُ الْأَضْحى اسْتَطاعَ أَنْ يَرْبَحَ ما يَشاءُ فِي ٱلْقَطِيعِ كُلِّهِ ، وَهكَذا قابَلَ الْخِرافَ بِالتِّبْنِ وَالشَّعيرِ حَتى سَمِنَتْ ، وَحَسُنَ مَنْظَرُها وَكَثُرَ صوفُها ، وَلَمَّا جاءَ عِيدُ الْأَضْحى أَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ بَلَدٍ يَسْتَفيدُ فيهِ أَكْثَرَ ، فَقِيلَ لَهُ :

— إِذا شِئْتَ ذَلِكَ ، فَتَوَجَّهْ إِلى بِلادِ طُمْطُمَ ، حَيْثُ الْخِرافُ مَفْقودَةٌ ، وَهُناكَ تَجِدُ مُبْتَغاكَ ، خُصوصاً فِي ٱلْعِيدِ .



شرفنطح يرعى غنمه ليسمنها

فعزَمَ شَرَفَنْطَح على السَّفَرِ ، ولَمَّا كانَ الطَّريقُ بَحْراً ، فَقَدِ اكْتَرى لِذلِكَ مَرْكباً مَعَ النّاسِ ، وحَمَلَ الْخِرافَ السَّمينَــةَ ، وَجَعلَ يَتَعَهَّدُها بِما تَحْتاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَتَفَرَّجونَ وَيَتَعَجَّبونَ مِنْ نَشاطِهِ .

كانَ مِنْ بَيْنِ الرُّكّابِ المُسافِرينَ إِلى طُمْطُمَ رَجُلٌ إِنْجليزِيٌّ يَكْرَهُ رائِحَةَ الماشِيَةِ ، ويُقْلِقُهُ أَكْثَرَ ثُغاءُ الْغَنَمِ ، وتَعَجَّبَ كَيْفَ أَنَّ النّاسَ في هَذِهِ البِلادِ يَخْتَلِطونَ بِالماشِيَةِ في غَيْرِ ضِيقٍ أَوْ ضَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ يُفَكِّرُ في حيلَةٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْقَطيعِ كُلِّهِ ، فَقالَ لِصاحِبِهِ شَرَفَنْطَح :

— إِلى أَيْنَ يا سَيِّدي بِهَذِهِ الْخِرافِ ؟

— إِلى بَلْدَةِ طُمْطُم حَيْثُ تُباعُ الْخِرافُ غالِياً .

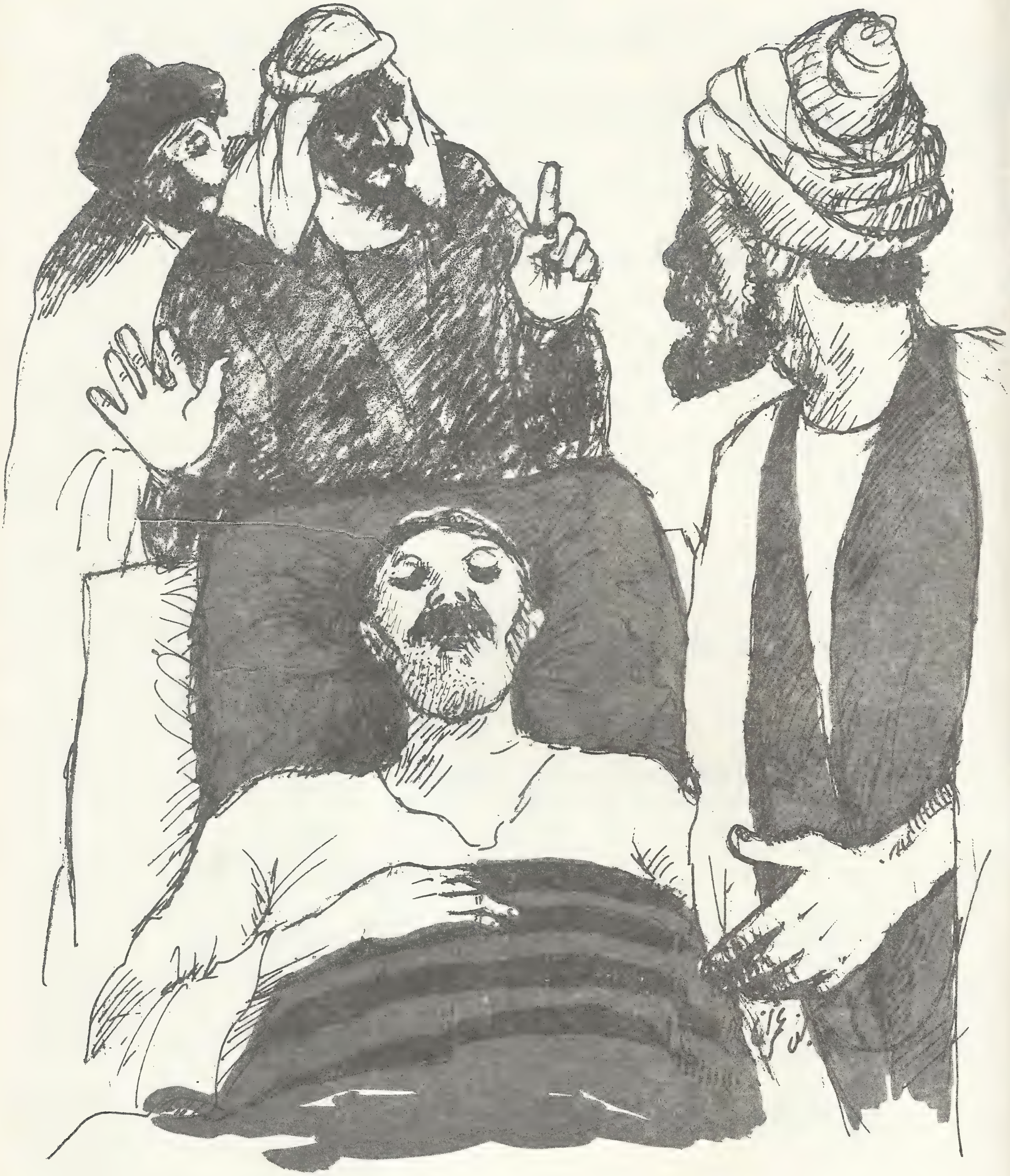
عَرفَ الإِنْجليزِيُّ أَنَّ الرَّجُلَ طَمّاعٌ فَقالَ لَهُ :

— هَلْ تُريدُ أَنْ تَبيعَني واحِداً مِنْ خِرافِكَ قَبْلَ الوصولِ إِلى طُمْطُمَ ؟

— نَعَمْ ، فَماذا تَخْتارُ ؟



شرفنطح يبكي خرافه التي ابتلعتها مياه البحر



رئيس اللصوص يقول لرجاله . الأغنياء أحق بالسرقة من الفقراء

ــ أُريدُ أَقواها وَسَيِّدَها وَأَكْثَرها شَحْماً وَلَحْماً ، فَبِكَمْ ؟

لَمْ يَفْطِنْ شَرَفَنْطَحُ ٱلْبليدُ إِلى حيلَةِ ٱلإِنْجليزِيِّ فقالَ :

ــ هذِهِ شُروطٌ ثَقيلَة يا سَيِّدي ، هُوذَا الْخَروفُ ، وَبِما أَنَّهُ تَتَوَفَّرُ فيــهِ كُلُّ الشُّروطِ المَطْلوبَةِ فَإِنَّ ثَمَنَهُ مائةُ دينارٍ لا تَقْبَلُ المُساوَمَةَ .

قالَ الأَجْنَبِيُّ :

ــ عَلَيَّ بِذٰلِكَ .

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِــهِ الدَّراهِمَ ، وَجَعَلَ يُؤَدِّي الثَّمَنَ لِشَرَفَنْطَحَ وَهُوَ يَفْرَحُ بِهذا الْخَيْرِ ، وَقَــدْ ظَهَرَتْ لَهُ تَباشيرُ الرِّبْحِ ٱلْكَثيرِ حَسَبَ ٱعْتِقادِهِ .

وَلَمّا أَتَمَّ المُشْتَري الثَّمَنَ ، دَفَــعَ لَهُ شَرَفَنْطَحُ الْخَروفَ المُتَّفَقَ عَلَيْهِ وَالنّاسُ يَشْهَدونَ ٱلْبَيْعَ وَيُراقِبونَ عَمَلِيَّةَ الأَخْـذِ وَالعَطاءِ ، مُتَعَجِّبينَ مِنْ سخاءِ الإِنْجليزِيِّ وَطَمَعِ شَرَفَنْطَحَ ٱلْبَليدِ .

فَهَلْ تَعْلَمونَ ماذا وَقَعَ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟

يا لَلْغَباوَةِ . لَقَدْ أَخَذَ الإِنْجليزِيُّ خَروفَهُ مِنْ قَرْنَيْــهِ

وَجرَّهُ إِلَيْهِ بِقُوَّةٍ وَالْخَرُوفُ يَثغو بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : باع .. باع ثُمَّ رَفَعَهُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ وَقَذَفَ بِهِ إِلى ٱلْبَحْرِ ، لِيَتَخَلَّصَ مِنْهُ وَمِنْ رِفاقِهِ ... وَهكَذَا أَخذَتِ الْخِرافُ تَقْذِفُ بِنَفْسِها في ٱلْبَحْرِ تَتْبَعُ رَئِيسَها وَسَيِّدَها ، وَشَرَفَنْطَحُ ٱلْبَليدُ مَشْدوهٌ لا يَعْرِفُ ماذا يَفْعَلُ . أَمّا النّاسُ ، فَقَدْ غَرِقوا في ضَحِكٍ كَثيرٍ ، وَهُمْ يَقولونَ : صَدَقَ مَنْ قالَ : « مَنْ أَحَبّها كُلَّها تَرَكَها كُلَّها يا بَلِيدُ » .

شرفنطح واللصوص

هَجَمَ اللُّصوصُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلى بَيْتِ شَرَفَنْطَح المِسْكينِ ، وَهوَ نَائِمٌ بِاللَّيْلِ ، وكانُوا جَماعَةً ، فَانْتَبَهَ شَرَفَنْطَحُ فَإِذا اللُّصوصُ يَجْمَعونَ الْأَثاثَ وَالْمَلابِسَ وَالْأَواني ، وَكَلَّ ما يَملِكُ في ٱلْبَيْتِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْحِراكَ خَوفاً مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّ ٱلْبابَ الثَّاني لِلْبَيْتِ يُساعِدُهُ عَلى الاسْتِغاثَةِ بِالْجِيرانِ ، وَالدِّفاعِ عَنْ مُمْتَلَكاتِهِ وَمَتاعِهِ مِنَ الضَّياعِ .



شرفنطح يجد بيته فارغاً بعدما سرقه اللصوص

وَبَيْنَما هُوَ يَتَهَيَّأُ لِلنُّهوضِ كَما قَرَّرَ ، إِذْ شَعُرَ بِهِ اللُّصوصُ ، فَتَوَقَّفوا عَنِ الْحَرَكَةِ ، وَخاطَبَهُمْ رَئيسُهُمْ قائِلاً ، وَهُوَ يَتَظاهَر بِالصِّدْقِ ، وَيومِئُ إِلى رِفاقِهِ أَنْ يُوافِقوه جَهْرا ، لِيَطْمَئِنَّ شَرَفَنْطَح :

— أَيُّها الإِخْوان ، لَقَدْ ظَهَرَ لي بَعْدَ أَنْ جَمَعْنا كُلَّ هٰذِهِ الأَشْياءِ ، أَنَّ صاحِبَنا اليَوْمَ فَقيرٌ ، لا يَمْلِكُ شَيْئاً ثَميناً وَقَدْ قَرَأْتُ في بَعْضِ كُتُبِ الْحُكَماءِ مِنَ اللُّصوصِ ، أَنَّهُ مَنْ تَعَفَّفَ عَنْ سَرِقَةِ فَقيرٍ يَوْماً ، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ذٰلِكَ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ خَمْسينَ سَرِقَةً يَسْرِقُها لِلأَغْنِياءِ ، وَلِذٰلِكَ ، يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ مَنْزِلَ صاحِبِنا في الْحالِ ، دونَ أَنْ نَحْمِلَ مَعَنا مِنْ مَتاعِهِ لِأَنَّ الفُقَراءَ أَجْدَرُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمُساعَدَةِ ، أَمَّا الأَغْنِياءُ البُخَلاءُ فَهُمْ أَحَقُّ بِالسَّرِقَةِ .

فَقالَ اللُّصوصُ الآخَرونَ :

— حَسَناً فَعَلْتَ أَيُّها الرَّئيسُ ، وَلَعَلَّ اللهَ سَيُجازينا خَيْراً ، فَيُيَسِّرُ لَنا سَرِقَةَ غَنِيٍّ كَبيرٍ بَخيلٍ في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ .

ثُمَّ قَعَدوا في أماكِنِهِمْ صامِتين .

أَمّا شَرَفنْطَح ٱلْبَليدُ ، فَقَدِ اعْتَقَدَ أَنَّ ما سَمِعَهُ صِدْقٌ، فَفَرِحَ وَلَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَبْحَثْ ، خُصوصاً عِنْدما أَحسّ بِالْهدوءِ في المَنْزِلِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلنُّعاسِ ، وَأَعْجَبَهُ دِفْءُ الغِطاءِ ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ تَحْتَهُ وَلَمْ يَعُدْ يَرى شَيْئاً .

وَلَمّا أَحسَّ اللُّصوصُ بِغَفْلَتِهِ انْسَحَبوا يَحْمِلُ كُلٌّ مِنْهُمْ بَعْضَ أَمْتِعَةِ شَرَفنْطَح البَليدِ .

وَلَمّا اسْتَيْقَظَ في الصَّباحِ وَجَدَ المَنْزِلَ فارِغاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

انتهت

القصص المدرسية

- الهميان المفقود
- الاخوة الثلاث
- الأميرة المظلومة
- مغامرات ذكي
- الأميرة في القصر المسحور
- التاجر والعفريت
- الأخلاق الفاضلة
- شرفنطح البليد
- الفرحة الكبرى
- عجائب السندباد
- الكيس العجيب
- الحطاب الطموح
- الرّبوة السّعيدة

الشركة الجديدة دار الثقافة المغرب — الدار التونسيّة للنشر

الثمن : 0،300 د،ت،

مطبعة الكواكب جندوبة ★